

٤ - أهداف الإمام يحيى فى رسالته

وتمثلت مقاصد الإمام يحيى من رسالته الوازنة، فيما يلى :-

- ١ - الإعلام بمذهب آل البيت من الزيدية بحب الصحابة وموالاتهم وأنه مذهب السابقين والمقتصدى منهن .
- ٢ - بيان خطورة الإكفار والتفسيق ، وأنه لا يقدم عليهما فى حق الشيخين مسلم يحب الله ورسوله ، وصاحب دين وتقى وورع .
- ٣- أن الزيدية ينقسمون إلى من تولى الصحابة والشيخين والترضية لهنما والترحم عليهما وحبهما وهو مذهب الكثرة (١) .. وهالك اختار طريق الرافضة ، وهو قلة فى المذهب .
- ٤ - حسن الظن بالصحابة ، وأن ما فعلوه كان بطريق الخطأ ، والصلاة خلف من يعتقد ذلك ، وأنهم من أهل الفضل فى الدنيا ، والجنة فى الآخرة .
- ٥ - بيان أن من يسب الصحابة أو يطلق لسانه فيهم ، جاهل بالدين هالك عن الصراط: « لا يفرق بين النص والظاهر ولا بين الظاهر والمؤول ، ولا له خبرة بمواقع الاستدلال ، مقطوعها ومظنونها ويتمذهب ؟ .. » (٢)

* * *

(١) المصدر السابق ؛ ٧٧ ط

(٢) المصدر السابق ؛ ٨١ ط